

أ.د. علي الشبل | الدعاء بطول العمر

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله اجمعين. اما بعد فقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قال على ام المؤمنين ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان - [00:00:03](#)

رضي الله عنها فسمعاها تدعوا تقول اللهم امتنعني بزوج رسول الله وبابي ابي سفيان وبابي معاوية فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام حبيبة انك سألت الله لاجال مضروبة - [00:00:31](#)

واعمار مكتوبة ولو سألتني ان يقييك من عذاب القبر وعذاب النار لكان اولى هذا الحديث اشتمل على معان عظيمة منها ان الدعاء انما لي ما ينفع الانسان في العاجلة والاجلة. وان من الدعاء ما هو دعاء - [00:00:57](#)

دعاء مكرور ومنه الدعاء بطول العمر. فان الامتناع هو ان يطول عمر الانسان حتى يمتع. فتقول في دعائها رضي الله عنها اللهم امتنعني يعني ابني. بزوج رسول الله وبابي ابي سفيان وبابي معاوية - [00:01:24](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم مستلحوظا هذا انك سألت الله لاجال مكتوبة. واعمار مقصومة فالعمر لن يطيل. العمر لن يطول وانما العمر محدد. واكثر دعاء الناس الان حول طول العمر. الله يطول عمرك. يا طويل العمر - [00:01:46](#)

الله يخليك الله يقييك وامثالها. وارشدتها صلی الله عليه وسلم الى ما فيه الانفع لان الدعاء بطول العمر مجرد لا يفيد. العمر هو العمر لن يطول دقيقة ولن ينقص عن صاحبه دقيقة. حتى اذا اذا جاء اجلهم فلا يستخرون ساعة - [00:02:11](#)

اي لحظة ولا يستقدمون. العمر هو العمر. وارشدتها عليه الصلاة والسلام الى الدعاء نافع ان تسأل الله ان ينجيها من عذاب القبر ومن عذاب النار. الامام احمد رحمه الله دعا له داع فقال اطال الله عمرك يا ابا عبد الله. قال مهلك امر قد فرغ منه. العمر هو العمر - [00:02:41](#)

لن يطول ولن يقصر. وانما يشرع الدعاء بطول العمر اذا قارنه حسن العمل. ففي حديث في عمار ابن ياسر رضي الله عنها قال قال النبي صلی الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر - [00:03:11](#)

به فان كان لا بد فاعلا فليقل. اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي. فهل هذا الدعاء في حياتي اذا كان فيه خيرا. وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي. نسأل الله جل وعلا ان يمنحك واباكم الفقه في دينه - [00:03:31](#)

وان يرزقنا الثبات عليه. وان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا. وان يزيدنا واباكم علما وعملا صالحين انه سبحانه جود كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:03:51](#) - [00:04:11](#)